

5211) كتاب الصيام من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله نشكره على نعمه العظيمة والائه الجسيمة. ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم حدثنا زهير بن حرب وهو النسائي البغدادي. قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي قال عن هشام بن عروة وهو ابن الزبير قال عن ابيه وهو عروة ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها - [00:00:30](#)

هو عن ابيها وطبعا عائشة خالة عروة فام عروة اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنهما قالت كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية. اذا فضله معروف منذ الجاهلية. ولعل الاستاذ حسام ينتبه هنا وهو ان - [00:00:50](#)

الكفار والمشركون في الجاهلية كانوا يتعبدون وكانوا يقومون باعمال بها الى الله عز وجل. وايضا مع ذلك كانوا يشكون. من جملة الاعمال التي هي من اه يا دين ابراهيم يا استاذ ابو بكر الحج والعمرة. نعم الحج والعمرة. هذا مما بقي عندهم من دين ابراهيم - [00:01:20](#)

من دين ابراهيم ايضا ماذا؟ الصدقة والاعتاق العتق والصدقة هذا ايضا من دين ابراهيم عليه السلام بل غسل من الجنابة الختان الختان كانوا يختننون وهم في الجاهلية هذا كلا من بقايا دين ابراهيم عليه السلام. نعم. فلا يظن ان اهل الجاهلية ما كانوا يقومون بشيء من العبادات - [00:01:50](#)

من ايضا الاشياء التي بقيت عندهم من دين ابراهيم الاعتكاف انتبه يا استاذ احمد لعلك تنتبه بارك الله فيك الاعتكاف في البخاري قال عمر يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية - [00:02:20](#)

فالاعتكاف هذا موجود عندهم. وجاء الاسلام بتقديره. فلا يظن الظن انه ما كان دون شيء من العبادات لا كانوا يقومون ولكن كانوا يشكون. نعم. لبيك اللهم لبيك كانوا يقولون لا شريكا تملكه وما - [00:02:40](#)

ملك هذا الذي اوقعهم والعياذ بالله في الظلال وفي الكفر نعوذ بالله من ذلك نعم ولذا قالوا ما نعبدكم الا ليقومون الى الله زلفى. الله عز وجل لا يحتاج ان تجعل بينك وبينه - [00:03:00](#)

واسطة واذا سألك عبادي عني فاني قريب. يعني في باقي الاسئلة يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس. لا هذه لا. نعم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة - [00:03:20](#)

اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يترشدون. اذا من جملة العبادات التي بقيت عندهم وهي حق صيام نعم صيام عاشوراء يا أستاذ علي نعم صيام عاشوراء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

اصومه فلما هاجر الى المدينة صامه وامر بصيامه. فلما فرض شهر رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه. معنى ذلك والله اعلم من شاء صامه يعني ان صيامه ليس فرض. ومن - [00:04:00](#)

شاء تركه بل الاستحباب ماذا؟ باقي مستحب لكن هو ليس بفرض الفرض نسخ برمضان نعم كان صيام عاشوراء واجب عليهم. نعم ارسل الرسول عليه الصلاة والسلام الى الى قرى الانصار - [00:04:20](#)

من اصبح صائما فليتم صومه. ومن اكل فليمسك. هذا في عاشوراء. فاذا فلما فرض رمضان يعني ترك عاشوراء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبسي وابو كريب وهو محمد ابن العلاء قال حدثنا ابن نمير - [00:04:40](#)

وهو عبد الله ابن نمي وعن هشام بهذا الاسناد ولم يذكر في اول الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه لما يصومه وقال في اخر

الحديث وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ولم - 00:05:00

اجعلهم من قول النبي صلى الله عليه وسلم كرواية جرير. قال حدثنا عمرو البغدادي قال حدثنا سفيان اي بن عيينة قال عن الزهري اي محمد بن شهاب قال عن عروة قال عن عائشة - 00:05:20

عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية. فلما جاء الاسلام من شاء صامه ومن شاء تركه اي توك

الفرض. قال حدثنا حرمة ابن يحيى وهو التجيبي قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله. قال اخبرني - 00:05:40

يونس وهو ابن يزيد قال عن ابن شهاب وهو الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يأمر بصيامه قبل ان يفرض رمضان فلما فرض - 00:06:00

كان من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء افطر. قال حدثنا كتيبة ابن سعيد وهو والثقفى ومحمد بن ربح وهو التوجيبي جميعا عن

الليث ابن سعد وهو الفهم المصري. قال ابن ربح اخبرنا الليث - 00:06:20

قال عن يزيد ابن ابي حبيب وكان من علماء اهل مصر في زمانه وهو من صغار التابعين توفي عام وعشرين ومئة. ان عراكا اي عراق

بن مالك الغفاري اخبره ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة - 00:06:40

رضي الله تعالى عنها اخبرته ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه. امر يعني

فرض حتى فرض رمضان. فقال رسول الله - 00:07:00

صلى الله عليه وسلم من شاء صامه ومن شاء افطره. هذا وبالله تعالى التوفيق دعاء والحديث نعم. نعم. هذا وحياتي يا استاذ حسام

يستحب صيام تسعة وعاشوراء استحباب النعم - 00:07:20